

# كل الرجال رؤا من هنا

محمد بن هيس

- 1 -

حين استيقظت  
كأنت عيني نوما  
حين استيقظت  
بدأت عيني لتفتح كأنفله  
تتحول مينا كاملة  
تقاطع لي عيني الأخرى  
وتسرى  
ثم العبدان الآن  
مين في عين  
مين أقوى  
وتسرى  
مين تتجر لغما دائرة  
مين يتساكن فيها العنف الرعب الغيبان الثور الهائج  
تفزوها رائحة الدم  
رائحة سامة  
رائحة يا عيني آتية  
وأنا في العيون  
والمين رجال مروا في قلبي سهوا تعلقه فائلة العلقه .

- 2 -

جروا للساحة امينكم  
لا تنتظروا  
جروها واحدة  
وتفروا

هذا وطني

والثور الهائج في الساحه

والكدرة في الساحه

والسورد

تحت الشمس الموتومة فوق الراس

لا تنتظروا

فالشمس هنا وقعت

والدم

يتناثر وردا مفسولا

يتعلم كيف يطير

ويقول الحق

والدم

فيه الشمس الشاهدة الحلي

فيه السورد المفتوح من عنقه الابراس

فيه الهذيان

والسوط

يتحول قبسه

او يتحول جعبه

والسوط

والوحدة في سقف السامه

ونيارات الكهرباء

وصراخ القلب

ويقول الحق يقول الحق

هذا وطني

وانسا اروي

هذي عين المسكونة بالشمس وبالتاريخ

هذي عيني المفقوءة بالنيران

تسمى وترى

تدمى وتتسول ترى

عرس محموم

ورد يتناسل في فخذ الدم

امرأس

نخل عجب

انسان

فى الساحة الكبرى  
جمعت رؤوس الواقفين  
زين الشباب بها  
اعلى من الابواق والاملاك  
زين الشباب بها  
وتدور فى الساحة  
كل الرؤوس تدور  
تسوح الاصوات فى صوت يقول الحق  
هذا وطنى  
والسوط يعلم أن هذا الحق  
يعلو  
حقا علو الحق  
يتقاطع التاريخ فى ورده  
زين الشباب بها  
يهوى على التكفين  
قلبى مع الاحباب والساحة  
كل الرؤوس تدور  
سوداء  
كل الرؤوس تدور  
عنقاء  
كل المراحض التى ينام بها صديقى والحديد البارد المشدود فى  
عينيه والاسفلت مهروقا على فخديه  
والحب الكبير يقوم فى كفيه والزلال  
يخرج من صمود يديه والانسان والانسان  
والانسان  
كل الرؤوس تدور  
تهذى وترفع قامة مجهولة المقياس والتوثيت  
فى الساحة الكبرى  
هذا وطنى  
يعلو  
حقا علو الحق  
حقا وتأخذنى عيون الصحو  
وتأخذنى عيونك فى هدير الحطم  
تترد الاصوات فى مدرى

سرى من الأذنين نحو مناطق الرصد الخفية في  
هنا سرى

تسابق الأنفاس في رثسى  
خفوا الى الساحة  
زين الشباب بها  
خفوا الى الأحياء في الفرجه  
خفوا لتكتشفوا أصابعكم  
وردا يقوم على لسان الدم  
وحنلا قادها مننا  
الى الساحة .

- 4 -

كل الأبواب هنا في الساحة مقفوله  
منذ الصبح الصاق  
في صبح الشمس وصبح الريح وصبح الماء وصبح الورد  
وضموا أحجاما هائلة  
حجرا صلبا اسفلتيا سارية  
وضموا قفلا يستعصى فتحه كالعاده  
قفلا يتدلى من أعلى المزلاج الى القديمين  
وله شكل كروى  
مفتاحه فيه الحبسة والتعجيم  
لا ينطق الا في حالات الشحن وحالات الانراغ  
والساحة فيها ستة أبواب معلومه  
والسابعة الأخرى  
مجهوليه  
يدخلها وحش يتمنطق بالبارود  
والراس رؤوس  
لا تحصى أسبابه  
والوحش  
لا رجل له  
لا قلب له  
وأصابمه تتداخل في الأسنان  
خفوا للساحة تحملكم أسراب الطير  
خفوا لتروا  
هذا وطنى

والحق يقال  
كل الاسباب هنا والساحة ضيقة  
والنور الهائج والساحة  
والشمس معى  
والساعة آتية  
والساعة في الساحة  
معنا تتراكم نكثر ثم نظوف  
والوحش  
لم يكن في الساحة وحده  
لا يتجول وحد ه في الساحة  
خفوا نثروا  
كل الابواب هنا اسوار مقنوله  
لا تنسوا قلبا مفتوحا كالعاده  
قلبا يرفع في الساحة  
قلبا وردا نخلا  
ويقول  
هذا قلب المحبوب الواقف في سقف الساحة  
في وجهه العصر

- 5 -

احبك حبين حب الهوى  
وحب لانك انت الذي تقف .  
اراك  
فانرح ثانية  
واصحو  
واجعل منك دليلى  
وراسى  
وحلى الطويل العريض العميق وحلى  
أخف اليك  
وانت هناك تبصرنى قادمأ  
مع  
الشمس  
والنار  
تبصرنى  
ووجهى يدي  
وقلبي تقيا ظلك اسرى اليك  
وانت معى

أسيرك أسير  
اليك  
وانت معي  
وحسي الوصول  
وحب الرحيل اشتهاه يمر من الشفتين الى  
القدمين  
وعصر العبيد يسير اليها / نسير اليه سياده  
وعمرى الطويل  
أحبك  
حرفى يطول تفرع عنه أنا  
وانت تفرع عنه  
فانرح ثانية  
أقوم على قدمي  
اليك أسير  
وانصت

انت الذى تقف  
وأبدأ منك اليك أنتهيت  
تشككت فيك  
وانت الذى أقف  
ولا أقف

لانك انت الذى تقف  
أدور مع الشمس تبصرنى قدمك  
وانت معي  
وخط الوصول هو القلب وحده  
كيف أراك ولا أقف  
وعينى على القلب تغسل أردانها  
وتفرح  
خط الوصول البداية  
وصببر  
وتفتح أروقة  
وورد  
وصببر صبود  
وخيل تفور بنهر سبو  
تعبد لنا الحاضره  
لانك انت الذى تقف .